

تعديل وتحديد مستويات معيارية لاختبار الارسال بالكرة الطائرة لطالبات المرحلة الرابعة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.م.د. أسماء حكمت فاضل، أ.م.د. خليل ستار محمد، م.م. محمد جبار محمد

العراق. جامعة بغداد. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

moh378ja@gmail.com

تاريخ نشر البحث ٢٠٢٣/١٠/٢٨

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٣ /٨/١٥

الملخص

يهدف البحث الى تعديل اختبار لمهارة الارسال المواجه من الاسفل في الكرة الطائرة لطالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بغداد، وتحديد درجات ومستويات معيارية لاختبار مهارة الارسال المواجه من الاسفل في الكرة الطائرة لطالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بغداد للعام ٢٠٢١-٢٠٢٢ ، ومن اجل حل مشكلة البحث استخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، اما عينة البحث فتم اختيارها بالطريقة العمدية، وتمثلت بطالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بغداد، وقسمت العينة ضمن (٤) شعب للطالبات وبعدد (٨٨) طالبة ، واجريت التجربة الاستطلاعية على (١٦) طالبة وهم من خارج عينة البحث ، هذا وطبق اختبار الارسال على (٦٨) طالبة، بهدف تحديد مدى ملائمة الاختبار للعينة، وكذلك للبدء بإجراءات البناء والمتضمنة ايجاد الاسس العلمية للاختبار ، الى جانب استخراج الدرجة المعيارية المعدلة والمستويات لعينة التجربة الرئيسية البالغة (٨٨) طالبة، بعد استخراج القوة التمييزية لها ومعامل الالتواء كخطوة من خطوات تقنين الاختبار ، وقد كانت الاستنتاجات ما يأتي : تصميم اختبار لمهارة الارسال من الاسفل لطالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بغداد.

الكلمات المفتاحية: تعديل وتحديد ، مستويات معيارية ، الارسال ، الكرة الطائرة

١- المقدمة:

ان الارتقاء بمستوى الاداء الرياضي يتطلب البحث والدراسة في مختلف المجالات العلمية الرياضية بهدف الوصول الى اضافات جديدة تسهم في تطور الانجاز. ويمثل الاختبار والقياس وسائل مهمة في تحديد مستوى الاداء، كونها اداة تقييم يمكن من خلالها تحديد درجة تقدم الفرد في مجال اللعبة التي يمارسها، وكذلك اصدار الحكم على فاعلية المنهاج التدريسي او التدريبي.

وتعد مهارة الارسال واحدة من المهارات الهجومية المهمة في لعبة الكرة الطائرة، اذ يبدأ اللعب بها وعن طريقها يمكن احراز النقاط للفريق إذا ما تم اتقانها، وتمثل الدقة عاملا مهما واساسيا في تحقيق نتائج ايجابية، هذا الى جانب تطبيق مختلف التكتيكات للفريق، وهنا يؤدي الاختبار دورا مهما في تحديد مستوى الاداء

ووفقا لذلك كان لابد من اجراء تعديل للاختبار وبما يتفق مع المستويات الحقيقية والواقع الفعلي وبالشكل الذي يحقق تقييما موضوعيا لأداء الطالبات لمهارة الارسال، بهدف تحديد نقاط الضعف لديهن، ومحاولة ايجاد حلول لها.

ان تعديل الاختبارات يعد احد الاساليب العلمية المهمة التي يمكن من خلالها الوصول الى نتائج ايجابية في التحديد الافضل لدقة اداء المهارة، وبما ينسجم مع قابلية الاداء للطالبات لغرض الوقوف على مستويات الاعداد لهن ضمن هذه المرحلة، وبالنظر لكون الاختبار الموجود لا يحقق الهدف المطلوب في القياس المناسب للدقة، كون ان ما موجود من اختبارات للدقة هي للاعبين والطلاب، وضمن ذلك تم تعديل اختبار دقة اداء مهارة الارسال من الاسفل من اجل الوقوف على مستوى الدقة لديهن، الى جانب تحديد مدى ملائمة مناهج الاعداد لهن من اجل الارتقاء بمستوى الاداء.

ويهدف البحث الى:

١- تعديل اختبار لمهارة الارسال المواجه من الاسفل بالكرة الطائرة لطالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بغداد.

٢- تحديد درجات ومستويات معيارية لاختبار الارسال المواجه من الاسفل في الكرة الطائرة لطالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بغداد.

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي ذو الأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع وعينة البحث:

تكونت عينة البحث من طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بغداد وللعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ والتي بلغ عددها (٨٨) طالبة موزعين على ثلاث شعب، اما عينة التجربة الاستطلاعية فتكونت من (١٦) طالبة من طالبات المرحلة الرابعة ومن خارج عينة البحث، ولتطبيق خطوات البناء للاختبار المهاري تم اخذ (٦٨) طالبة، وكذلك لإيجاد الاسس العلمية للاختبار، هذا وطبق الاختبار المهاري على عينة التقنين البالغ عددها (٨٨) طالبة واستخرجت القدرة التمييزية ومعامل الالتواء الى جانب استخراج الدرجات والمستويات المعيارية للعينة .

تحديد متغير البحث

من خلال البحث والمراجعة في الدراسات السابقة، لم نجد اختبار مناسب للطالبات، لذا تم تعديل الاختبار الخاص باللاعبين والطلاب ليتلاءم مع امكانيات الطالبات وقابلياتهن، وتم عرض الاختبار على الخبراء والمختصين لبيان صلاحيته للقياس (ملحق ١)، وحددت صلاحية الاختبار المهاري وفق مؤشرين هما:

معامل صعوبة الاختبار والقدرة التمييزية للاختبار .

وقد اجريت تجربة استطلاعية للتأكد من ملائمة الاختبار لمستوى العينة، فضلا عن تحديد الوقت المستغرق للتطبيق، كذلك معرفة المعوقات التي يمكن مواجهتها في التجربة الرئيسية للاختبار، وتم اجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (١٦) طالبة في يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٢/٣/٦) في القاعة المغلقة للكرة الطائرة، ومن خلالها تم التوصل الى مناسبة الاختبار للعينة.

طبق الاختبار على عينة البحث البالغ عددها (٦٨) طالبة من طالبات المرحلة الرابعة بالكرة الطائرة للعام ٢٠٢١-٢٠٢٢ للفترة من يوم الاحد ٢٠٢٢/٣/١٣ ولغاية يوم الاحد الموافق ٢٠٢٢/٣/٢٧، ودونت النتائج للمعالجات الاحصائية لغرض البناء، وقد استخرجت الخصائص الوصفية لدرجات العينة وعددهم (٦٨) طالبة في الاختبار المهاري ، بعد ذلك طبق الاختبار المهاري على عينة التقنين والبالغ عددها (٨٨) طالبة من طالبات المرحلة الثالثة في الكرة الطائرة للمدة من يوم الاحد ٢٠٢٢/٤/٣ ولغاية يوم الاحد الموافق ٢٠٢٢/٤/٢٤، ودونت البيانات بغرض تحليلها احصائياً، وتم استخراج الخصائص الوصفية لدرجات العينة ، والتي اتضح منها أنهم يتوزعون بصورة طبيعية في الاختبار المهاري والجدول (٣) يبين ذلك، ومن

ضمن اجراءات التقنين تم استخراج القدرة التمييزية للاختبار وقد استخدم البرنامج الاحصائي .Spss

الاسس العلمية للمقياس

حل الاختبار المهاري ضمن مؤشرين هما القدرة التمييزية، وهي نوع من انواع الصدق الذي يستخدم في تحديد صلاحية الاختبار، والتي تعطي مؤشراً مهماً لبناء الاختبار وتمثل قوة الاختبار في التفريق بين الافراد وفق المستويات المختلفة، وكما مبين في جدول (١)، واستخرج معامل صعوبة الاختبار وكما هو مبين في الجدول (٢) ومعامل ارتباط اختبار الارسال من الاسفل عن طريق الاختبار واعادة الاختبار وكما هو مبين في جدول (٣).

جدول (١)

القدرة التمييزية لاختبار الارسال المواجه من الاسفل

النتيجة	قيمة الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجموعة	الفقرات
معنوي	0,0000	13,501	0,94281	12,7778	دنيا	الاختبار ١
			0,85749	16,8333	عليا	

إذا كانت > من ٠,٠٥ بدرجة حرية (٣٤)

جدول (٢)

معامل صعوبة اختبار مهارة الارسال المواجه من الاسفل

ت	المعالجات الاحصائية	وسط حسابي	وسيط	انحراف معياري	معامل الالتواء	الخطأ المعياري
1	اختبار الارسال الى مناطق محددة	14,7941	15,0000	1,68007	0,005	14,7941

اما الثبات فهو "مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها"

(صلاح الدين محمود علام ، ٢٠١١، ص ١٣١)

والذي استخرج باستخدام طريقة الاختبار واعادة الاختبار لإيجاد معامل الثبات للاختبار المهاري، وكذلك استخرج الصدق الذاتي " ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار وهو عبارة عن الدرجة التجريبية للاختبار منسوبة للدرجات الحقيقة الخالية من اخطاء القياس"

(محمد نصر الدين رضوان ، ٢٠٠٦، ص ٢١٦)

وتبين بان الاسس العلمية للاختبار جيدة لان قيمة الدلالة اصغر من مستوى دلالة (٠,٠٥).

جدول (٣)

المعاملات العلمية لاختبار الارسال المواجه من الاسفل

ت	المعالجات الاحصائية	وحدة القياس	الثبات	الصدق الذاتي	قيمة الدلالة
1	اختبار الارسال الى مناطق محددة	الدرجة	0,772*	0,881	0,000

معنوي إذا كانت $> 0,05$ عند درجة حرية (٦٦)

هذا وقد استخرجت بعض الاحصاءات الوصفية كما هو مبين في الجدول (٤) ولعينة التقنين، وقد تبين منها اعتدالية التوزيع، وذلك مؤشر على ان الاختبار غير ملتوي، وهو يمثل صعوبة الاختبار، ثم استخرجت القدرة التمييزية وكما مبين في جدول (٥)، وبعدها تم ايجاد الدرجة المعيارية والمستويات لعينة التقنين.

جدول (٤)

معامل صعوبة اختبار مهارة الارسال المواجه من الاسفل لعينة التقنين

ت	المعالجات الاحصائية	وسط حسابي	وسيط	انحراف معياري	معامل الالتواء	الخطأ المعياري
1	اختبار الارسال الى مناطق محددة	15,5568	16,0000	1,61785	-0,113	0,257

الجدول (هـ)

يبين القدرة التمييزية لعينة التقنين

النتيجة	قيمة الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجموعة	الفقرات
معنوي	0,000	22,408	0,65938	13,5000	دنيا	الاختبار ١
			0,58823	17,5417	عليا	

إذا كانت $> 0,05$ بدرجة حرية (٤٦)

إن المعايير تعني مجموعة من الدرجات المشتقة بطرق إحصائية من الدرجات الخام وتستخدم لمقارنة مستوى أداء الفرد بمستوى أداء المجموعة التي ينتمي إليها " وتتسا بواسطة جمع درجات مجموعة من الافراد المتشابهين في السن والجنس بالإضافة الى بعض الصفات المتعلقة بالموضوع الذي نستخدم فيه المعايير ثم تحليل البيانات بالطرق الاحصائية للحصول

(، وكما مبين بجدول (٦). (Velkumar, 2014,p.1-3) على المستويات "

جدول (٦)

الدرجة المعيارية (المعدلة) لاختبار دقة الارسال من الاسفل

الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة الزائنية	التكرارات	الدرجة الخام	ت
28,02	2,198-	2	12	1
34,2	1,580-	8	13	٢
40,38	0,962-	15	14	٣
46,56	0,344-	15	15	٤
52,74	0,273	23	16	٥
58,92	0,892	13	17	٦
65,1	1,510	11	18	٧
71,28	2,128	1	19	٨

٣- عرض وتحديد المستويات المعيارية للاختبارات المهارية وتحليلها ومناقشتها:
بعد التأكد من توزيع العينة توزيعاً طبيعياً عن طريق معامل الالتواء، الى جانب الحصول على الدرجات المعيارية والتي على وفقها حددت المستويات المعيارية لعينة التقنين وللأختبار الارسل المواجه من الاسفل وكما مبين في الجدول (٧).

جدول (٧)

المستويات المعيارية ونسبها لأختبار الارسل المواجه من الاسفل

ضعيف جدا (٢,١٤٥)		ضعيف (١٣,٥٩)		تحت المتوسط (٣٤,١٣٤٣)		فوق المتوسط (٣٤,١٣)		جيد (١٣,٥٩)		جيد جدا (٢,١٤٥)		
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	الاختبارات
2,27	2	9,09	8	34,09	30	40,91	36	12,5	11	1,14	1	أختبار دقة الارسل

اما تفسير النتائج كالآتي:

مما سبق يتبين ان مستوى العينة قد توزع ضمن مستوى (فوق المتوسط، ضعيف جدا) لمهارة الارسل وكانت نسبة فوق المتوسط هي النسبة الاكبر، وذلك يشير الى ان الاسلوب المتبع في تطوير المهارة كان جيداً، والذي يمكن الاستدلال عليه في مستوى الدقة، لاسيما وان اداء المهارة يتطلب من الطالبة تحديد مسافة وارتفاع الكرة ومكان سقوطها بهدف الوصول الى نجاح الاداء، اي الادراك الصحيح الذي يسهم في توجيه الحركة وضبط التحكم بالأداء الحركي عند تنفيذ المهارة للوصول الى تحقيق نتائج ايجابية، وهنا يظهر دور المدرس في استخدام تمارين متنوعة للوصول الى توافق الاداء وتحقيق الاتقان للمهارة " الذي يتطلب العديد من الخبرات التي لا يمكن توافرها بدون الممارسة الفعلية للمهارة" (نبيل محمود شاكر، ٢٠٠٧، ص ١٢١)، فضلا عن ان الوقت المبذول في تطويرها كان له الاثر في الوصول الى المستوى الافضل للمهارة.

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١. تعديل اختبار مهارة الارسال من الاسفل لطالبات المرحلة الرابعة.
٢. ظهور النسبة الاكبر من النتائج ضمن المستوى فوق المتوسط، مما يدل على ان مستوى الدقة مقبولا لدى الطالبات.

٤-٢ التوصيات:

١. ضرورة اجراء تعديلات على الاختبارات المهارية لتنسجم ومستويات الطالبات من اجل تحديد مدى التطور بالدقة لديهن ومراقبة حالة الاعداد لهن فضلا عن زيادة الدافعية.
٢. اعتماد الاختبار المعدل والمعايير التي تم التوصل اليها عند تقييم الطالبات.
٣. تصميم اختبارات جديدة للمهارات الفنية في لعبة الكرة الطائرة من اجل تقييم مستوى الاداء للطالبات.

المصادر

- ابراهيم عامر (٢٠١٢). منهجية البحث العلمي. ط١: (عمان، دار اليازوري العلمية للنشر).
- ازهار عبد الوهاب (٢٠١٠). تصميم مجموعة اختبارات وتقنياتها لبعض المهارات الفنية بالكرة الطائرة لفئة الشباب: رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية- جامعة بغداد.
- الهام عبد المنعم وعبد العاطي عبد الفتاح (٢٠٠٨). تصميم بطارية اختبار لقياس مهارة حائط الصد للاعبين الكرة الطائرة -درجة ممتازة أ رجال : كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، المجلة العلمية- للتربية البدنية والرياضة، عدد ٥٣
- حسانين محمد صبحي وحمد عبد المنعم (1997) ؛ الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس (بدني-مهاري- معرفي- نفسي-تحليلي) القاهرة دار الكتاب للنشر.
- صلاح الدين محمود (٢٠١١). القياس والتقويم التربوي والنفسي - اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط٥: (القاهرة، دار الفكر العربي).
- عبد الكريم غزال (٢٠٠٧). بناء بطارية اختبار للمهارات الهجومية بكرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل: مجلة التربية الرياضية ٣ (١).
- محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠٦). المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضة، ط١: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر).
- نبيل محمود شاكر (٢٠٠٧). معالم الحركة الرياضية والنفسية والمعرفية: (ديالى، مطبعة جامعة ديالى).

-Velkumar, S., & Rajeswaran, S.T.N. (2014). Relationship between anthropometric and skill performance variables of volleyball players Academic Sports Scholar,3.

الملحق (١)

ت	اسم الخبير واللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د. فارس سامي يوسف	اختبار وقياس/كرة سلة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
٢	أ.د. حسين سبهان	تدريب/ الكرة الطائرة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
٣	م.د. عمر سعيد	الكرة الطائرة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد

ملحق (٢)

الارسال المواجه من الاسفل

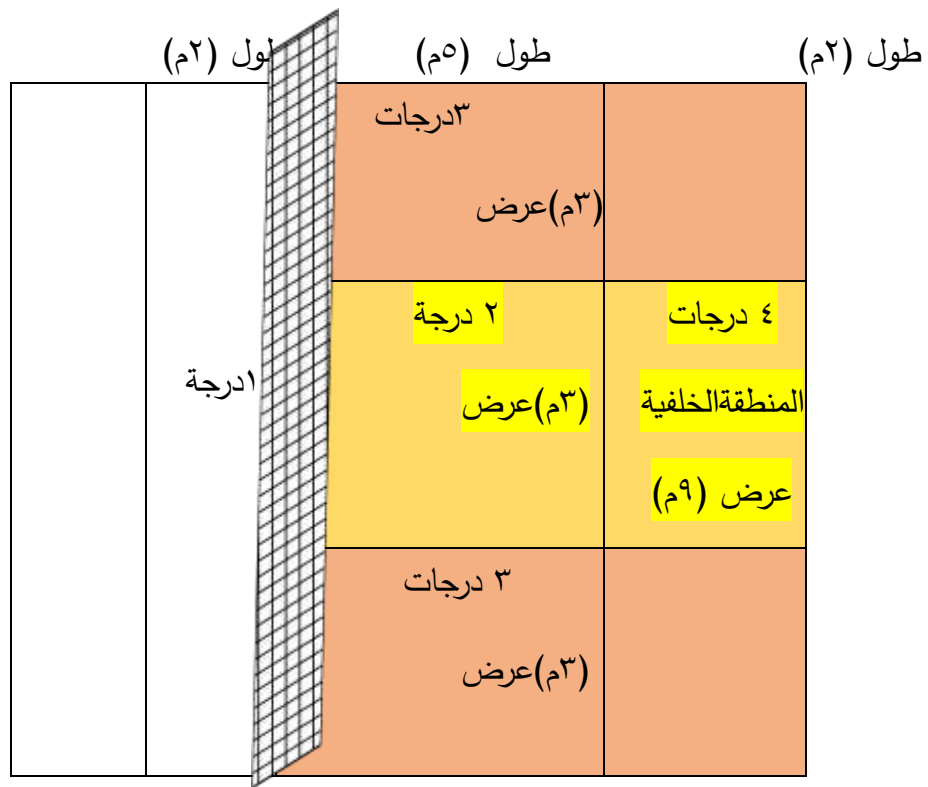
اسم الاختبار: الارسال المواجه من الاسفل

الغرض من الاختبار: قياس دقة الارسال المواجه من الاسفل

الادوات: ملعب كرة طائرة قانوني، كرات طائرة قانونية، الملعب معد كما في الشكل (١) وكالتالي: من خط الارسال ولداخل الملعب تحسب مسافة (٢م) عرض وطول (٩م) اما المتبقي من المسافة والتي هي (٥م) فتقسم طوليا الى ثلاث مناطق بعرض (٣م) لكل منطقة وطول (٥م) اما المترين من نصف الملعب والقريب الى الشبكة فيعطى درجة واحدة.

وصف الاداء: يقف المختبر في منطقة الارسال (النصف المواجه لنصف الملعب المخطط على بعد ٩م من الشبكة)، يقوم المختبر بالارسال من الاسفل لتعبر الكرة الى نصف الملعب المخطط. الشروط: - لكل مختبر ٦ محاولات.

التسجيل: يحسب لكل مرة ارسال صحيح رقم المنطقة التي تهبط فيها الكرة في نصف الملعب المخطط، ولكون ان المختبر له (٦) محاولات لذا فان الدرجة العظمى لهذا الاختبار هي (٢٤) درجة، مع ملاحظة انه في حالة سقوط الكرة على خط يفصل بين منطقتين تحسب درجة المنطقة الاعلى للمختبر.



شكل (١)

اختبار دقة الارسال المواجه من الاسفل